مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 17-3-2023

عين على العدو الجمعة 17-3-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

لشأن الفلسطيني:

- **إذاعة جيش العدو** :تفاصيل جديدة حول حادثة مجدو: المنفذ يبدو أنه فلسطيني الأصل، وربما من أحد مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان، ويحتمل أنه يتبع لفرع **حماس** في لبنان.
- **قناة كان العبرية** :بعد أحداث **جنين**، المنظومة الأمنية تستعد لاحتمال إطلاق صواريخ من غزة.
- **إذاعة جيش العدو** :مسلحون فلسطينيون أطلقوا النار الليلة الماضية على حاجز سالم العسكري غرب جنين، وردت القوات على مصدر إطلاق النار دون وقوع إصابات أو أضرار في المكان.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة بين زعترة و"أرئيل."
- رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة على طريق غوش "عتسيون"-الخليل بين بيت أمر وتقاطع "كرمي تسور."
- رشق حافلة للمستوطنين بالحجارة عند تقاطع حوسان.
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :أحد المطلوبين الذين تم تصفيتهم أمس بجنين ضالع في تنفيذ عمليات، والآخر يقف خلف إنتاج عبوات وإطلاق نار."

- **موقع والا العبري :**وزير جيش العدو "غالانت" خلال جولة في قيادة المنطقة الشمالية: "أقول بأوضح صورة بأن كل من له ضلع في حادثة مجدو سوف يندم على قيامه بذلك، سنحدد الوقت المناسب وسنتصرف بالطريقة الصحيحة ونهاجمه."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت :**مسؤول سياسي: "رئيس ألمانيا سأل نتنياهو عن إمكانية التوسط بين روسيا وأوكرانيا، لكن نتنياهو لم يبدِ استجابة، ووعد بدراسة الأمر."
- **استطلاع أجرته مؤسسة "غالوب :"**الحزب الأمريكي الديمقراطي يميل للمرة الأولى لدعم الجانب الفلسطيني أكثر منه إلى "الجانب الإسرائيلي"، حيث أظهر الاستطلاع أن 49% من الديمقراطيين يؤيدون الفلسطينيين و38% فقط يؤيدون "الإسرائيليين."
- **قناة كان العبرية :**الإدارة الأمريكية تعرب عن قلقها من مشروع قانون إلغاء بنود من فك الارتباط الذي سيتيح العودة إلى 4 مستوطنات في شمال الضفة الغربية تم إخلاؤها بموجب ذات القانون.
- **قناة كان العبرية :**البيت الأبيض يعلن دعمه لمقترح رئيس الدولة للخروج من أزمة التغييرات القضائية في الكيان وتدعو جميع الأطراف إلى التوصل إلى حل عاجل للأزمة.

الشأن الداخلي:

- **القناة 12 العبرية :**رئيس الشاباك السابق "نداف أرغمان": "بيبي فقد صوابه، وهو يندفع نحو الهاوية، أنا لا أثق به."
- **صحيفة يديعوت :**المئات من جنود الاحتياط بقسمَي "الاستخبارات" و"السايبر" يعلنون عدم التزامهم بالخدمة في وحداتهم اعتبارًا من الأحد القادم، احتجاجًا على الانقلاب القضائي.
- **يديعوت أحرونوت :**مسؤول سياسي كبير: "هناك خوف كبير من أن تتحول إسرائيل إلى دولة هالاخا."
- **القناة 12 العبرية :**اشتباه بوجود عبوة بحافلة تابعة لشركة "كافيم"، خلال الرحلة صعد شخص يحمل حقيبة إلى الحافلة ونزل بالقرب قرب كفر قرع، والسائق أبلغ الشرطة عن جسم مشبوه تركه الشخص.
- **القناة 13 العبرية :**مستوطن حاول دهس متظاهرين ضد الحكومة صباح الخميس عند مفرق بيت "يهوشوع" قرب "نتانيا."

- **معاريف** 42% :من "الإسرائيليين" يؤيدون مخطط الرئيس "هرتسوغ" للتسوية في الأزمة القضائية، 34% يعارضون المخطط.
- **القناة 13 العبرية** :استطلاع: 58% من جمهور الكيان يعتقدون بإمكانية حصول سيناريو الحرب الأهلية واندلاع العنف في الشوارع، مقابل31% قالوا إنه لن يحدث، و11% أجابوا أنهم لا يعرفون.
- **استطلاع معاريف**: لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتنياهو 57 مقعداً- كتلة لابيد 63 مقعداً.
- **قناة كان العبرية** :الشاباك: "اتُهم اثنان من سكان تل أبيب يبلغان من العمر 16 و19 عامًا، بإلقاء زجاجات حارقة على مسجد سيدنا علي في هرتسليا، كما خططا الاثنان لمهاجمة وقتل عربي، ولكنهما تخليا عن الفكرة."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **رئيس راعم منصورعباس"** :الخطوط العريضة لمخطط الرئيس فرصة للتوصل إلى اتفاقات – لدينا رؤية سلام وأمن وتسامح – نحن نسعى جاهدين لنكون جزءًا من اتفاق واسع سيكون أساسًا لمستقبل مشترك -يهود وعرب."-
- **"بيني غانتس** :"مخطط الرئيس لا يحتوي الخطوط العريضة لطموحات أي حزب لكن البديل صعب ومدمر.
- **"يائيرلابيد"** :"الخطوط العريضة التي قدمها الرئيس ليست مثالية، لكنها تمكننا من حياة مشتركة، نحن نقبل مخطط الرئيس لأننا على عكس الحكومة، نتحلى بمسؤولية وطنية."
- **"وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين"** :"تحدثت مع وزيرة خارجية كندا حول سبل منع إيران من امتلاك قنبلة نووية، وطلبت منها إعلان الحرس الثوري منظمة إرهابية، وإدانة أنشطة حزب الله."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: بن غفير يدعو إلى إقالة المستشارة القضائية بزعم أنها تتصرف كزعيمة للمعارضة بحكم الأمر الواقع

في حين أن أعضاء الائتلاف الحاكم ينتقدون بهاراف-ميارا بانتظام حتى أنهم ألمحوا إلى الرغبة في عزلها من منصب المستشارة القضائية، كان بن غفير أول من أطلق مثل هذه الدعوة علانية. فقد دعا وزير الأمن القومي

إيتمار بن غفير يوم الخميس إلى عزل المستشارة القضائية غالي باهراف-ميارا، زاعما أنها تعمل كـ"زعيمة المعارضة بحكم الأمر الواقع."

ففي رسالة إلى زملائه من قادة الأحزاب في الائتلاف حيث حثهم على دعم هذه الخطوة، زعم بن غفير أن نهج باهراف-ميارا منذ تأسيس الائتلاف المتشدد في 29 ديسمبر كان "الرفض التلقائي لأي قرار أو مشروع قانون تدعمه الحكومة." وقال بن غفير، الذي يرأس حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف، أنه "على دراية بالصعوبة القانونية في فصلها من العمل، لكن الضرر الذي تسببه المستشارة القضائية في كل يوم تظل فيه في منصبها أكبر بكثير." وزعم أن حكومة الوحدة السابقة عينت باهراف-ميارا "في ظل ظروف مشكوك فيها"، وأنها، على عكس سلوكها خلال الشهرين ونصف الشهر الماضيين، كانت بمثابة ختم للحكومة السابقة، ودعمت اتفاقها البحري مع لبنان، وتعيين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، وقرارات رئيسية تم اتخاذها خلال مرحلة تصريف الأعمال الأخيرة للتحالف. ومع ذلك، قال بن غفير إنه سعى لمنح باهراف-ميارا فرصة لإثبات نفسها خلال فترة الحكومة الجديدة. وقال: "لكن يومًا بعد يوم، زاد سلوكها المعارض لدرجة أنها تعمل حاليا كزعيمة المعارضة بحكم الأمر الواقع."

وسلط الضوء على معارضة المستشارة القضائية لتشريع يمنحه سلطة موسعة على الشرطة، وجهوده لفرض إغلاق على كامل القدس الشرقية ردا على موجة الهجمات، وتشريعه لتوسيع أحكام الإعدام لتشمل المدانين بالإرهاب، وللتشريع الذي يمنح القوات الإسرائيلية حصانة من الملاحقة القضائية على أفعالها خلال العمليات العسكرية – وهي إجراءات حذر منتقدوها من أنها ستؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وعارض بن غفير بشكل خاص تجميد باهراف-ميارا لقراره بإقالة قائد شرطة منطقة تل أبيب عميحاي إيشد من منصبه، بسبب تساهل الأخير المزعوم في تعامله مع المتظاهرين الذين أغلقوا طرقا للاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي التي تقترحها الحكومة. وكتب "سلوك المستشارة القضائية يضر بقدرة الوزراء على تنفيذ السياسات التي انتخبوا لتنفيذها." وتكهن بن غفير بأن باهراف-ميارا ستقرر في النهاية إلغاء أي تشريع يمرره التحالف من أجل إصلاح القضاء.

وجاءت رسالة وزير الأمن القومي بعد يوم من إبلاغ باهراف-ميارا محكمة العدل العليا بأن بن غفير قد يكون "تجاوز الحد" في تدخلاته الأخيرة في شؤون الشرطة ومسائلها العملياتية، ويجب عليه الامتناع عن إعطاء تعليمات عملياتية للشرطة "تحت ستار توجيهات مزعومة متعلقة بالسياسات."

أدلت المستشارة القضائية للحكومة بهذه التصريحات لمحكمة العدل العليا ردا على التماس تقدم به بن غفير هذا الأسبوع طالب فيه بالسماح له بالحصول على محام خاص لتمثيله في التماسات ضد تشريع يوسع صلاحيات وزارته على الشرطة، وضد قراره عزل إيشد من منصبه. ومنعت بهاراف-ميارا نقل ايشد إلى منصب أقل أهمية، والذي تم الإعلان عنه بعد أن قام بن غفير بمهاجمته علنا، إلى أن يتم التحقيق في عزله، وقالت إن هذه الخطوة مبررة وسط القلق من الدوافع السياسية لبن غفير. لطالما دعا الوزير إلى اتخاذ موقف أكثر حزما ضد المتظاهرين المناهضين للحكومة، بما في ذلك الاعتقالات الجماعية.

وجاء ردها على المحكمة العليا بعد يوم من تصريح نائب المستشارة القضائية للحكومة غيل ليمون خلال اجتماع لجنة الكنيست، أن التشريع الذي يوسع نفوذ بن غفير على سياسة الشرطة قد أضر باستقلالية عمل القوة وزاد من تسييسها.

يوم الإثنين، قدم بن غفير الالتماس الخاص به إلى المحكمة العليا الذي طلب فيه من المحكمة الموافقة على طلبه للحصول على تمثيل قانوني خاص أو السماح له بتمثيل نفسه، مشيرا إلى عدم إيمانه بقدرة بهاراف-ميارا على تمثيل مواقفه بأمانة في مثل هذه الإجراءات القانونية بسبب قرارها تجميد إقالة إيشد. ويمثل مكتب المستشار القضائي الحكومة دائما في الإجراءات القانونية ضدها أو ضد تشريعات، ويجب أن يحصل الوزراء على إذن من هذا المكتب للحصول على محام مستقل في حالة لا يدعم فيها المستشار القضائي موقف الحكومة. وبالإضافة إلى رئاسة النيابة العامة، يعمل المستشار القضائي أيضا كمستشار قانوني رئيسي للحكومة، ويقوم بمراجعة قرارات الحكومة والقرارات الإدارية والتشريعات المدعومة من الحكومة لتحديد مدى شرعيتها. وردا على التماسه، قالت المحكمة العليا لبن غفير إنه يجب أن يحصل على رأي المستشارة القضائية للحكومة بشأن طلبه للحصول على محام مستقل في المرافعات القانونية المرفوعة ضده قبل التوجه إلى المحكمة.

يوم الأحد، بدا أن نتنياهو يوجه انتقادات لبهاراف-ميارا، في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة، عندما صرح أنه "في ديمقراطية فاعلة، تكون الحكومة المنتخبة مسؤولة عن الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى." وقال نتنياهو: "لا يوجد أحد آخر يحدد من سيشرف على هذه الهيئات، ومن سيقودها، وكيف سيتم قيادتها." وفي الشهر الماضي، بدا أن وزير العدل ياريف ليفين يهدد بإقالة بهاراف-ميارا في المستقبل، وتجد الحكومة المتشددة نفسها في استمرار في صراع مع أكبر ممثليها القانونيين.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بعد أن رفض الائتلاف اقتراحه، هرتسوغ يصر على أنه نقطة انطلاق محادثات

رئيس الدولة يقول إنه يقبل الانتقاد البناء لـ"إطار الشعب" الذي اقترحه لإصلاح النظام القضائي "بحب واحترام كبير"

قال رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ يوم الخميس إن الإطار الذي اقترحه لإصلاح النظام القضائي وكشف عنه في خطاب ألقاه في وقت الذروة في الليلة السابقة، كان نقطة إنطلاق لمفاوضات وليس منتجا نهائيا، بعد أن رفضت الحكومة أفكاره رفضا تاما. وقال هرتسوغ في بيان: "يهمني أن أقول أنني أسمع بوضوح ردود الفعل على إطار العمل المقترح من جميع الجهات، وأقبل النقد البناء بحب واحترام كبير"، وحض الجميع على أخذ الوقت الكافي لدراسة الاقتراح، الذي يهدف إلى تعديل خطط الحكومة لإصلاح جذري للنظام القضائي، "بعمق، لمعرفة كيف أنه يمثل بديلا أفضل لإسرائيل." وقال إن "'إطار الشعب' الذي اقترحته يهدف ليكون أساسا يمكننا من خلاله المضي قدما، والتغيير والتحديد – إنه ليس نهاية للنقاش، بل بدايته فقط"."كل شيء يهدف إلى إيجاد اتفاق واسع في المجتمع الإسرائيلي بأسرع ما يمكن من أجل منع الانقسام الداخلي، ولتحقيق اتفاق وطني، وتهدئة الأمور وقيادة الحوار... كل ما يتم فعله يتم فعله من حب إسرائيل الذي نراه هنا."

يوم الأربعاء كشف هرتسوغ عن اقتراحه، الذي وصفه بأنه "إطار الشعب"، وحض طرفي النقاش على "عدم تدمير البلاد" في صراع قوى على القضاء، بل اغتنام الفرصة لـ"لحظة دستورية تأسيسية." وبعد وقت قصير من نشر هرتسوغ لعرضه، وقبل أن يغادر البلاد في زيارة إلى برلين، رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو العرض. وقال: "الأشياء التي يقترحها الرئيس لم يتم الموافقة عليها من قبل الإئتلاف، والعناصر المركزية في الاقتراح الذي قدمه تعمل فقط على إدامة الوضع الحالي، ولا تحقق التوازن الضروري بين الفروع". مؤيدو الخطة يقولون إنها ضرورية لكبح محكمة عليا "ناشطة" وتحقيق توازن أفضل بين فروع الحكومة.

وزراء آخرون في "الليكود" كانوا أقل لباقة. وقالت وزيرة المواصلات ميري ريغيف من حزب الليكود إن الاقتراح صادر على ما يبدو عن رئيسة المحكمة العليا إستر حايوت. هذا الإطار يهين ذكاء الجمهور. إنه يختار طرفا واضحا، ضد الأمة والسيادة."

في بيان مشترك مساء الأربعاء، انتقد قادة الكتلة التي يرأسها نتنياهو المكونة من 64 مقعدا هم أيضا عرض هرتسوغ ووصفوه بأنه "أحادي الجانب ومنحاز وغير مقبول." وهنأ زعيم المعارضة يائير لابيد من حزب يش عتيد هرتسوغ على الإطار الذي اقترحه، ووعد بالنظر فيه "باحترام لموقفه، وللجدية التي كُتب بها وللقيم التي

يقوم عليها." وعلى النقيض من ذلك، قال حزب "الوحدة الوطنية" المعارض، بقيادة بيني غانتس ، إنه "يقبل إطار الرئيس كقطعة واحدة وكأساس للتشريع، بدلا من المخطط التشريعي الخطير الحالي" الذي يدفع به الائتلاف.

ستسمح خطة الحكومة، كما هي، للكنيست بإلغاء قرارات المحكمة بأغلبية ضئيلة، ووضع اختيار جميع القضاة في أيدي سياسيين من الائتلاف. يجادل المعارضون بأنها ستضعف الطابع الديمقراطي لإسرائيل، وتزيل عنصرا أساسيا من ضوابطها وتوازناتها، وستترك الأقليات دون حماية، في حين يصفه المؤيدون بأنه إصلاح مطلوب بشدة لكبح جماح محكمة "ناشطة."

يتناول إطار العمل الذي اقترحه الرئيس، والذي نُشر أثناء حديثه على موقع إنترنت جديد (باللغة العبرية)، الجوانب الحاسمة للعلاقة بين فروع الحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك إعطاء ثقل دستوري أكبر لقوانين الأساس في إسرائيل؛ كيفية اختيار القضاة؛ مراجعة قضائية لتشريعات الكنيست؛ وسلطة المستشارين القانونيين للحكومة والمستشار القضائي للحكومة. كما أنه سيكرس بعض الحقوق المدنية الأساسية في قوانين الأساس التي لا يتم حمايتها بشكل صريح في الوقت الحاضر. ووصف هرتسوغ خطته، التي تمت صياغتها بعد مئات الساعات من المداولات في الأسابيع الأخيرة مع سياسيين وقانونيين وخبراء من مختلف الأطياف السياسية، بأنها "مسار ذهبي" يوفر أفضل فرصة للتوصل إلى اتفاق وطني واسع بشأن الإصلاح. "هذا الإطار يحمي كل واحد منكم، مواطني إسرائيل"، كما قال، وأضاف "هذا الإطار يحمي إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية."

وحذر من أنه بعد أن سمع مباشرة من مئات الإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة آرائهم المتحمسة حول الجدل بشأن تشريع الإصلاح القضائي الراديكالي الذي يقترحه الإئتلاف، فإن "أولئك الذين يعتقدون أن الحرب الأهلية الحقيقية، مع الأرواح البشرية، هي حدود لن نعبرها، ليس لديهم أدنى فكرة". في العام 75 لدولة إسرائيل، كما قال "الهاوية على مسافة قريبة"، مضيفا "الحرب الأهلية هي خط أحمر. بأي ثمن وبأي وسيلة، لن أدع ذلك يحدث."وقال إنه سمع "كراهية حقيقية وعميقة"، وإن كان ذلك من "أقلية صغيرة جدا من الناس... سمعت من الناس، من جميع الجهات، أن فكرة الدم في الشوارع، لا سمح الله، لم تعد تصدمهم."

* * *

i24news: إيتمار بن غفير يطالب الائتلاف الحكومي بإقالة المستشارة القضائية للحكومة

بن غفير: "المستشارة القضائية للحكومة غير مؤهلة لهذا المنصب"

وجه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير رسالة إلى رؤساء الائتلاف الحكوميّ مساء (الخميس) يطالب فيها بإقالة المستشارة القضائية للحكومة غالي بهارف ميارا .وكتب بن غفير: "أتوجه إليكم بعد فترة طويلة من التفكير، كنت خلالها قلق للغاية بشأن استمرار فترة ولاية المستشارة القضائية للحكومة السيدة غالي بهارف ميارا، وحتى قبل أن أدت الحكومة اليمين، كان لدينا جميعًا مخاوف شديدة من المستشارة، التي تم تعيينها في ظل هذه ظروف غامضة من قبل الحكومة السابقة، وعلى الرغم من التحذير الصريح من قبل بعض القضاة، بأنها "غير مؤهلة" لتولي هذا المنصب ." وأضاف بن غفير في رسالته أن "هذا القلق قد اشتد على خلفية السلوك الإشكالي" في سلسلة من القرارات التي أيدت فيها المستشارة السلوك غير القانوني للحكومة السابقة، مثل الموافقة على اتفاقية سياسية تتضمن تنازلات عن اراضي إقليمية دون موافقة الكنيست، وتعيين رئيس أركان عشية الانتخابات .حتى محاولة تعيين القاضي مزوز في منصب دائم كرئيس للجنة تعيين كبار المسؤولين عشية الانتخابات، كانت خطوة بالغة الخطورة ومحيرة لدرجة أنه حتى المحكمة العليا اضطرت إلى استبعاده.

وأضاف بن غفير: "مع تشكيل الحكومة الجديدة، وعلى أمل أن تفهم المستشارة أن الحكومة قد تغيرت وتتوقف عن تلقي تعليمات التشغيل من الحكومة السابقة، قررنا عدم التعامل مع إقالتها، وحتى منحها فرصة للحصول على علاقة عمل طبيعية. ومع ذلك، يتضح من يوم لآخر أن سلوكها المعارض يتزايد من لحظة إلى أخرى، عندما تعمل السيدة بهارف ميارا حاليًا كرئيسة فعلية للمعارضة."

وقال بن غفير "إنني أدرك الصعوبة القانونية في إقالتها"، إلا أن الضرر الذي تحدثه المستشارة كل يوم تظل فيه في منصبها كبير. وفي ظل هذه الظروف، يبدو لي أنه كان علينا بدء عملية إقالة المستشارة القضائية للحكومة وإعادة ثقة الجمهور في هذه المؤسسة."

* * *

i24news: بعد يوم من خطاب الرئيس الإسرائيلي، البحث عن الخطة "ج"

يجب أن يحتفظ الاقتراح بالجناح البراغماتي الذي يطالب بالتسوية وأحزاب اليمين المتشدد والحريدي التي تصر على الأجزاء الرئيسية من المقترحات المطروحة

كلما زاد الترقب، زادت خيبة الأمل، هذا هو الشعور السائد في أجزاء كثيرة من المجتمع الإسرائيلي اليوم بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس يتسحاق هرتسوغ، أمس الأربعاء، حيث وضع هرتسوغ نفسه لأسابيع، في المقدمة وفي المنتصف، وعرّض بنبل للخطر وضعه المصان بعناية كحكم وطني، بدلاً من البقاء بعيدا عن النزاع، تولى هرتسوغ، ربما بشكل غير متوقع، التحدي المتمثل في وضع اقتراح حل وسط ملموس بشأن الإصلاح القضائي المقترح الذي قسم الأمة .

إن المخاطر التي يضرب بها المثل عالية، حيث حذر خبراء اقتصاديون من الانهيار في حالة إقرار مشروع القانون كما هو مكتوب، ويظهر التأثير الاجتماعي المحتمل في الشوارع: رأس المال يغادر البلاد، وربما يبتعد المستثمرون، ويهدد كثيرون في طبقة المبدعين في إسرائيل بالانسحاب. تمتلك إسرائيل اقتصادًا متنقلًا قائمًا على المعرفة وعقدًا اجتماعيًا دقيقًا يمكن أن يؤدي إلى السقوط الحر. وهكذا ألقى البلد أعينه بعد الساعة 8:30 مساءً بقليل، بالتوقيت المحلي مساء الأربعاء لمعرفة ما إذا كان بإمكان الرئيس الخروج من المأزق.

وكان رد الائتلاف الحكومي سريعًا: في بعض الأحيان مهذب وأحيانًا أقل، كان الجواب هو الرفض السريع، لقد أوجدت التسوية أرضية مشتركة بين مواقف الحكومة والوضع الراهن. تغيير تشكيل الهيئة التي تختار القضاة دون إعطاء الأغلبية للائتلاف. رفع عتبة المحكمة العليا لإلغاء قانون، ولكن ليس كافيا لرضا الائتلاف. كما أن الحل الوسط سيلغي بند "فقرة التغلب" المثيرة للجدل الذي قال التحالف إنه يريده. ولا يبدو أن اقتراح هرتسوغ يحتوي على 61 صوتًا يحتاجها للحصول على المصادقة عليه في الكنيست، وبالتأكيد ليس داخل هذا الائتلاف، لكن المحللين يتجاهلون نقطة رئيسية: مقترحات الائتلاف الحالية قد لا تحصل على 61 صوتًا أيضًا.

علامات التحذير هناك. رغم كل الحديث عن أغلبية صلبة في البرلمان، فإن التحالف لديه أربعة أصوات فقط لتجنيبها. أحد الأصوات المحتملة بـ"لا" هو النائب الكبير عن حزب الليكود، يولي إدلشتاين، الذي أشار بالفعل إلى نواياه. أكد البعض، وآخرهم عضو الكنيست عن حزب الليكود ديفيد بيتان، على الحاجة إلى التحدث، في حين أن البعض الآخر قد يكون مستلقيًا تمامًا حتى لحظة الحقيقة. لذا فإن الخطة (أ)، المقترحات الحالية، قد لا تكون كارثة محكمة فحسب، بل تفتقر إلى الأصوات. ويبدو أن الخطة ب، إطار عمل هرتسوغ، ستفتقر إلى الأصوات أيضًا.

يبدو أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيحتاج إلى خطة (ج) لقد تحدث هو وآخرون عن تخفيف أحادي الجانب لمشاريع القوانين، لكن ليس هناك تخفيف بسيط، أو حتى أحادي الجانب حقًا. ولن ترضي خطة

الائتلاف جميع السياسيين المعارضين، ولكن لكي تكون قابلة للتنفيذ، يجب أن ترضي قطاع التكنولوجيا الفائقة والبنوك وإدارة بايدن والجيش. ستسمح هذه القطاعات لإسرائيل بالاحتفاظ بوظائف التكنولوجيا في الداخل، ومنع رأس المال من المغادرة، وإدارة علاقاتها مع الولايات المتحدة، ولديها طيارون احتياط لقصف سوريا و (إذا لزم الأمر) إيران.

في الواقع، هؤلاء هم شركاء التفاوض هنا، ومن ثم هناك مفاوضات داخل التحالف، وللحفاظ على التحالف معًا، يجب أن يحتفظ الاقتراح بالجناح البراغماتي الذي يطالب بالتسوية وأحزاب اليمين المتشدد والحريدي التي تصر على الأجزاء الرئيسية من المقترحات المطروحة على الطاولة. سيتعين على نتنياهو إرضاء كلا الجانبين، أو أن يقرر دفع ثمن سياسي باهظ والمجازفة بحكومته وحتى رئاسة الوزراء. وبنيامين نتنياهو، بالطبع، يريد تسوية عملية لا تمس فيها حكومته، غالبًا ما يطلق عليه لقب ساحر سياسي، لكن هنا، لم يسحب أرنبًا من قبعته بعد. في الأسابيع المقبلة، سيحتاج إلى مواصلة البحث.

* * *

i24news: نتنياهو: المقترح التوافقي الذي قدّمه الرئيس هرتسوغ غير مقبول على التحالف الحكوميّ

زعماء المعارضة الإسرائيلية يقبلون مقترح الرئيس، لابيد: "ليس مثاليًا لكنه عادل"

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مساء (الخميس)، في إفادة للصحفيين الذين انضموا إلى رحلته إلى برلين، ان "مقترح الشعب" الذي اقترحه الرئيس هرتسوغ غير مقبول على التحالف الحكوميّ.كما تطرق نتنياهو إلى الاحتجاجات ضد "إصلاح النظام القضائي" وقال إنه "منتبه لما يحدث في الأمة، وإنه مع عرض خطة التسوية التي اقترحها هرتسوغ، ضاعت فرصة كبيرة للتسوية. وألمح إلى أن المخطط الذي سيتم تمريره في النهاية في الكنيست لن يكون هو الذي يتم الترويج له الآن: "نحن بحاجة إلى تقديم شيء يتماشى مع التفويض الذي حصلنا عليه بعد الانتخابات وسنفعله بطريقة مسؤولة." وزعم نتنياهو أن مخطط هرتسوغ يتعارض تماما مع ضمان حقوق الأقلية، بل إنه سخر من حقيقة أن الرئيس أطلق عليه "مقترح الشعب". وبحسب قوله "لست متأكدا من أن هذا هو" مقترح نصف الشعب". ما قدمه الائتلاف لرئيس الدولة بخصوص لجنة تعيين القضاة يتكون من مرحلتين، التصحيح الفوري ثم التوازن. ولكن الرئيس سمع هذه الاقتراحات ووضعها جانبا."

من جهة أخرى، قال زعيم المعارضة يائير لابيد في بيان مشترك مع بيني غانتس وأفيغدور ليبرمان وميراف ميخائيلي ومنصور عباس، إن "خطة التسوية التي يقترحها الرئيس ليست كاملة - لكنها عادلة". واضافوا: "لقد

استغرقت الحكومة أمس 17 دقيقة لتعلن رفضها للخطوط العريضة للخطة ولم يكلفوا أنفسهم عناء دراستها حتى. نحن نقبل بخطة الرئيس لأنه إذا وقعت حربًا أهلية سيكون هناك خاسرون فقط."

في غضون ذلك، أشار مسؤول سياسي كبير في الوفد المرافق لنتنياهو في زيارته لبرلين إلى أن هذه "ليست خطة تسوية إذا قبلها أحد الأطراف ورفضه االآخر. سنواصل المحاولة". وبحسب المصدر، لو كان نتنياهو هو من قاد "التعديلات" على الجهاز القضائيّ وليس وزير العدل ياريف ليفين لكان الأمر مختلفا". كما أشار إلى أن رئيس الوزراء سيقدم مقترحات توازن بين لجنة اختيار القضاة، وأوضح دون الخوض في التفاصيل: "كانت هناك مثل هذه الاقتراحات." وتحدث المصدر أيضا عن لقاء نتنياهو مع المستشار الألماني أولاف شولتس، قائلا إن "العالم يخشى أن تصبح إسرائيل دولة شريعة وتضايق المثليين ."

وفي مؤتمر صحفي مشترك، اقترح المستشار شولتس أن ينظر نتنياهو في خطة التسوية الذي قدمها هرتسوغ . وقال المستشار "أبلغني نتنياهو عن الإصلاح القضائي الذي يثير الجدل في إسرائيل، بصفتنا أصدقاء مقربين نتشارك القيم الديمقراطية، فإننا نتابع هذا التغيير ولن أخفي حقيقة أننا قلقون بشأنه. استقلال النظام القضائي هو رصيد ديمقراطي مهم." وأضاف السياسي المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي: "أمنيتنا هي أن تظل شريكتنا في القيم، إسرائيل، ديمقراطية ليبرالية". وقال شولتس إنه يتمنى "ألا يكون قد تم اتخاذ قرار نهائي" بشأن المقترح التوافقي الأخير للرئيس الإسرائيلي اسحق هيرتسوغ.

جدير بالذكر إلى أن حكومة نتنياهو تسعى إلى تنفيذ هذه الإصلاحات المثيرة للجدل بحلول نهاية الشهر الجاري عبر إجراء سريع. ويرى المنتقدون أن خطط الحكومة تهدف إلى إضعاف متعمد للقضاء المستقل ويرون أنها تمثل خطرا على مبدأ الفصل بين السلطات الذي يعد إحدى ركائز الديمقراطية. وتشهد إسرائيل احتجاجات عنيفة على هذه الخطط منذ أكثر من شهرين.

* * *

i24NEWS: نتنياهو: "إيران تدعو إلى تدمير الدولة اليهودية الوحيدة في العالم. ولن نسمح بمحرقة أخرى".

التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، (الخميس) في برلين، بالمستشار الألماني، أولاف شولتس، وبعد لقائهما عقد الاثنان مؤتمرا صحفيا وأدلى فيهما بتصريحات . وأشار المستشار الالماني إلى قضية "التعديلات" في الجهاز القضائي وقال إن "حرية النظام القضائي ضرورية". من جانبه قال نتنياهو: "إسرائيل دولة ديمقراطية وستبقى ديمقراطية ليبرالية." وأضاف شولتس: "نحن قلقون من التصعيد في الشرق الأوسط،

لقد عبرت عن حزني وصدمتي إزاء العمليات الأخيرة ضد إسرائيل. نحن نؤيد حل الدولتين، وأن يعيش الشعبان معًا. ألمانيا تدعو الطرفين لتجنب الإجراءات الأحادية الجانب التي من شأنها أن تعرض كلا البلدين للخطر، بما في ذلك البناء في المستوطنات."

بعد ذلك، ألقى رئيس الوزراء نتنياهو كلمة قال فيها: "الصداقة بين الدولتين قوية. هناك ماض صعب، لكن هناك أمل في مستقبل أفضل، وباسم إسرائيل، أعرب عن تقديري لالتزامكم بامن إسرائيل، ولموقفكم ضد معاداة السامية. أريد أن أعمل معكم لتعميق العلاقات الاقتصادية."

وبالنسبة للتعديلات على الجهاز القضائي قال نتنياهو "إن ما يقولونه إنني أضر بالديمقراطية غير منطقي، فنحن ببساطة نجهز أنفسنا لنتوازى مع الديمقراطيات الأخرى. لن نعطي سلطة ديكتاتورية لأي حزب. نحن نوازن السلطات لأنه لا يوجد توازن في إسرائيل اليوم. الإصلاح في الجهاز القضائي هو الذي سيحمي حقوق الأقليات". وقال شولتز بالنسبة لهذه النقطة "ان الديمقراطية ليست حكم الأغلبية فقط، بل هي حماية الأقليات." واضاف نتنياهو: "يمكننا العمل معا من أجل مستقبل مشترك أفضل ضد الأخطار والتهديدات المشتركة، وأخطر شيء هو إيران ومحاولتها للحصول على أسلحة نووية. على ألمانيا وإسرائيل "الوقوف معاً في مواجهة الأخطار المشتركة. لأن إيران تدعو إلى تدمير الدولة اليهودية الوحيدة في العالم. ولن نسمح بمحرقة أخرى." وقال رئيس الحكومة "سنبذل قصارى جهدنا لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية. وسنبذل قصارى جهدنا للدفاع ضد الدمار والتصدي لعدوانها في المنطقة. نحن قلقون من أولئك الذين يريدون إشعال المنطقة. سنحاول الحفاظ على السلام والهدوء."

كما التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير في القصر الرئاسي في برلين .ومن بعد ذلك سيلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الليلة بوفد من مسؤولي الصناعات الدفاعية في ألمانيا. تم تنظيم الاجتماع من قبل العاملين في صناعة الطيران، مع الاهتمام الذي أعربت عنه ألمانيا في الخلفية بنظام الأسلحة الإسرائيلي "حاتس 6"

* * *

تحذير نووي

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تحدث المسؤول عن "الملف النووي الإسرائيلي" السري "زئيف شناير" لأول مرة عن خطر وجودي حقيقي ليس أقل من إبطال حكم الديمقراطية -كما يقول-، وفي ظل الإسراع في سن القوانين التي تأتي ضمن ما أسماه "الانقلاب القانوني"، وقال" :أنا لست متأكداً من أننا سنبقى، حقيقة لست متأكداً."

جاء حديث "شناير" في لقاء مع ملحق 7 أيام في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، بعد استقالته قبل 8 أشهر من منصبه، الذي شغله مدة طويلة، والذي وضعه فيه "نتنياهو" نفسه. وقال "شناير" :"في ظل مسارعة إيران في تخصيب اليورانيوم للوصول للقنبلة، تنشغل الحكومة الإسرائيلية بتعديل القوانين التي تريد من ورائها تغيير نظام الحكم."وأضاف "شناير" :"نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تهددها دولة أخرى بالإزالة، ويمتلكون من أجل ذلك طائرات حربية جديدة، في هذا الوقت يمرر الكنيست ميزانيات من أجل تمويل بيوت نتنياهو الشخصية، ومن أجل تسريحة ومكياج زوجته سارة، أعداؤنا يجددون العلاقة مع السعودية، ونحن حريصون على تمرير قانون منع إيقاف نتنياهو عن الحكم."وهاجم "شناير" رئيس وزرائه الذي قال إنه -سيتهمني بأنني "يساري وفوضوي وإرهابي"-، قائلاً" :نتنياهو يقود بعدم قدرة على القيادة، وبلا مسؤولية ومصالحه الشخصية هي التي تطغى على كل شيء آخر، وأدعوه إلى التوقف."

وحول قرارات "نتنياهو" الأخيرة الحساسة قال "شناير" إنه لا يثق به، نقطة، وما يقوم به اليوم يثير الكثير من الأسئلة لذلك لا يثق به. وأضاف" :هناك حدث غير مسبوق في إسرائيل، وحجم التظاهرات هنا غير مسبوقة، ولا حتى في جميع أنحاء العالم، وهو يسافر في نهاية كل أسبوع لقضاء بعض الوقت في دولة مختلفة، دون أي مبرر، أي نوع من الأشياء هذا؟ أي قيادة هذه؟ أي نوع من الأمثلة الشخصية التي يعطيها هذا الشخص- نتنياهو؟." هناك احتجاج من قبل جنود الاحتياط ومشغلي الطائرات، لا يهم في الوقت الحالي إذا كانوا على صواب أو خطأ، فرد الفعل الغبي لوزير الاتصالات الذي يقول: اذهبوا إلى الجحيم، سنرتب أمورنا بدونكم؛ هل هذا ممكن بدونهم؟، هل من الممكن أن يعملوا بدوننا؟ دعونا نراهم يرتبون أمورهم بدوننا؛ حقاً، نتنياهو شخص غبي، وعديم المسؤولية."

* * *

معهد السياسة والاستراتيجية: رؤية "سموتريتس" للحسم وتداعياتها على الكيان

بقلم ليئور أكرمان

خلال الأشهر القليلة التي تلت تشكيل "حكومة نتنياهو" في الكيان، أصبحت أجندات أعضاء الحكومة أكثر وضوحاً، ويمكن تحديد اتجاهات العمل الديني والتشريع اليهودي، وكذلك الاتجاهات القومية التي يقودها أعضاء الكنيست الأكثر تطرفاً، من خلالها.يبقى الخطاب السياسي والاجتماعي داخل الكيان وكذلك التصريحات السياسية التي تمس العلاقات الخارجية بشكل رئيسي في أيدي وزراء معينين مثل "سموتريش" و"بن غفير" و"ليفين"، في ظل هذه الخلفية، يبدو أنه من المهم للغاية تحليل وفهم الرؤية الإستراتيجية التي يقودها وزير المالية "سموتريش" الذي بالرغم من أنه يحاول التحدث بحذر نسبي، إلا أنه يقف حازماً في تصريحاته المصاحبة لرؤيته الاستراتيجية في السنوات الأخيرة، ولا يحيد عن طريقه، -سبق أن تم الإعلان عن هذه الرؤية الاستراتيجية وكتابتها بأحرف واضحة-، **إذاً ما الذي يمكن أن نجده في تلك الرؤية الدينية المتشددة بعيدة المدى؟**

في عام 2017، نشر "سموتريتش" في مجلة "هشيلوح" "خطته الحسم" لحل الصراع مع الفلسطينيين وتحقيق السلام الكامل وفقاً لرؤيته. ونصّت **"خطة الحسم "**هذه على أن "إسرائيل" يجب ألا تستمر في "إدارة الصراع" مع الفلسطينيين، بل الوصول إلى حسم واضح بشأنهم، **وتستند الخطة إلى ثلاث بدائل ستعرض للشعب الفلسطيني:**

- **الأول** :ببساطة مغادرة الكيان.
- **والثاني** :العيش بالكيان بوضع "مقيم"، لأنه حسب قوله" :**يجب أن يكونوا دائماً أقل شأناً بحسب الشريعة اليهودية.**
- والثالث: إذا رفضوا أحد هذين الخيارين، فعندئذ "سيعرف الجيش الإسرائيلي ما يجب أن يفعله."

وعندما سئل بعد ذلك عما إذا كان ينوي قتل العائلات والنساء والأطفال، أجاب: "في الحرب كما هو في الحرب".. واللبيب بالإشارة يفهم.

في ذلك الوقت، أوضح "سموتريتش" أن الأساس المفاهيمي لخطته موجود في سفر "يهوشع" لأنه وفقاً له، حسب التفسير أرسل "يهوشوع بن نون" ثلاث رسائل إلى سكان البلاد تحتوي على ثلاث شروط المتوافقة مع الشروط التي يطرحها.

في الوضع الطبيعي، قد لا تكون هناك حاجة إلى تفصيل أو شرح المصادر التوراتية، التي تستند إليها هذه الرؤية المسيانية المتطرفة، ومع ذلك، من المهم جداً أن نفهم أن هذه الرؤية التي هي الأساس الأيديولوجي لنشاط **"فتية التلال"**، والتي تدعو إلى حل أو تفكيك "إسرائيل" في شكلها الحالي، وفي هذه العملية أيضاً **حل السلطة الفلسطينية**، وربما **الأردن والعراق**، وإنشاء" **مملكة يهوذا التوراتية** "الشرعية مكانهما، وفقاً للحدود والشروط المحددة في **الكتاب المقدس**. والديمقراطية ليست في القاموس المفاهيمي لهذه الرؤية أو المفهوم، ولا الفصل بين السلطات ولا النظام القضائي المستقل. والحرية والتعددية وحقوق الإنسان والحقوق المدنية ليست على مقياس القيم إطلاقاً، و"الشاباك" و"الجيش الإسرائيلي" و"شرطة إسرائيل"، هي منظمات معادية للدولة ولليهود، طالما أنها تنفذ الإجراءات ضد اليهود. هذه الرؤية الاستراتيجية "خطة الحسم" لا تمثل بشكل كامل القيم اليهودية المعاصرة، ويدرك أصحابها أنه لن تسمح لهم أي محكمة على الإطلاق بتحقيق الخطة، ولهذا السبب بالتحديد يعملون على تحييد النظام القانوني.

تجدر الإشارة إلى أن "الشاباك" عثر في الماضي على ورقة ونشرها، تصف أيديولوجية الجماعات المتطرفة مثل "فتية التلال"، الذي انتمى إليها في الماضي في وزير المالية "سموتريتش"، ووصفت هذه الورقة مفهوم "دولة الشريعة اليهودية" التي ستُحكم على أساسها **"مملكة يهوذا "**في المستقبل، والتي ستُبنى على أنقاض "إسرائيل" الحديثة والديمقراطية.

كيف سيؤثر تحقيق رؤية "استراتيجية الحسم" على "إسرائيل" وسكانها؟

في المجال الفلسطيني:

هنا المتفجرات تشتعل بسرعة كبيرة، تقسيم صلاحيات وزارة جيش العدو، وبعض وحدات "الجيش الإسرائيلي" المسؤولة عن نشاطات "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية مثل: الإدارة المدنية بالضفة الغربية ومنسق العمليات الحكومية في الأراضي الفلسطينية، وضمها إلى وزير المالية، نابعة من الرغبة في إضفاء الطابع المدني على كافة الأنظمة العسكرية في **الأراضي الفلسطينية، وإلغاء السلطة الفلسطينية بشكل كامل**، والمصادقة على إقامة مستوطنات جديدة في المنطقة، مع منع كامل لمنح تصاريح البناء للفلسطينيين، ولجعل الفلسطينيين والعالم يفهمون أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية أبداً هنا، بل لن يكون هناك شعب فلسطيني. عملياً الأوضاع الميدانية تتدهور والهجمات تتزايد، والمستوطنون يرتكبون مذابح ضد الفلسطينيين ويهاجمون رجال الشرطة والجنود، والعالم كله ينقلب علينا.

في مجال "الجيش الإسرائيلي" كمؤسسة رسمية وتبعيته لـ "الدولة:"

في ظل وجود وزيرين يُسيطران على جزء من أنشطة "الجيش الإسرائيلي"، وفي وضع يُطلب فيه من الحاخام العسكري لـ "الجيش الإسرائيلي" أن يكون تابعاً للحاخامات بدلاً من رئيس الأركان، ووضع يقوم فيه المستوطنون اليهود في المنطقة بمهاجمة جنود وقادة "الجيش الإسرائيلي" بشكل علني، سيفقد "الجيش" قيم القيادة الموحدة، والقيم الاجتماعية التي يقوم عليها، ويفقد ثقة الشعب بأكمله، ويفقد تعريفه بأنه "جيش الشعب"، وتصوره أو مفهومه بأنه جزء من التماسك الاجتماعي في "إسرائيل"، كل هذا يساهم بشكل كبير في تفكيك النسيج الاجتماعي الهش والضعيف في "إسرائيل."

في مجال العلاقات الخارجية لـ "إسرائيل:"

على خلفية الإجراءات المذكورة أعلاه، وعلى خلفية تصريحات وزير المالية "سموتريتش"، وكذلك الإجراءات القانونية التي يقوم بها وزير القضاء "ليفين" وعضو الكنيست "روتمان"، والاستفزازات التي ارتكبها "بن غفير" في **المسجد الأقصى**، كل هذا سيقيم العالم علينا. وستشن دول الاتحاد الأوروبي حملة إدانة، ووقف تمويل المشاريع والاستثمارات في "إسرائيل"، وتوقيع وثائق تطالب "إسرائيل" بالعودة إلى رشدها والعودة إلى الواقع، وأما الدول العربية التي وقعت معنا اتفاقيات سلام في الماضي، فستعيد النظر في طبيعة علاقاتها معنا.

في مجال التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة:

تدهور الوضع وصل إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، وقد أوصل مؤخراً عدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية برسائل واضحة لحكومة نتنياهو، وخرج الرئيس الأمريكي "جو بايدن" بإدانة شديدة وقاطعة ضد تصريحات وسلوك الحكومة بأكملها، ولأول مرة في تاريخها دعمت الولايات المتحدة إدانة "إسرائيل" في مؤسسات الأمم المتحدة، وتم تعريف وزير المالية "سموتريتش" على أنه شخصية غير مرغوب فيها في الولايات المتحدة.

في المجال الداخلي الاجتماعي في "إسرائيل:"

لم يعد ممكناً إنكار أننا على حافة حرب أهلية أو قتال بين الأخوة، الانقسام والتصدع والاستقطاب الذي تدعمه "حكومة نتنياهو" لدى بعض وزرائها، قد وصل بالفعل إلى الشوارع بكامل قوته، وفي "إسرائيل" يقف على مفترق طرق واختبار وجودي حقيقي.

في مجال بنية وطبيعة النظام في "إسرائيل:"

حالياً لم يعد هناك شك في أن "الانقلاب القانوني" يهدف إلى تغيير بنية النظام في "إسرائيل" وإلغاء الديمقراطية، هذه العملية مناسبة للغاية، وتتزامن بشكل جيد مع خطة الرؤية المستقبلية المقدمة هنا، لتطبيق نوع جديد من النظام الذي يجسد قيم "الكتاب المقدس" و"الشريعة اليهودية" وخاصة العنصرية التي يبني عليها بعض أعضاء الحكومة رؤيتهم.

يتضح هنا أن المستقبل الذي تتجه إليه "إسرائيل" في غياب رجل مسؤول يوقف العمليات التخريبية التي تقودها الشخصيات المتطرفة في حكومتها، وفي غياب سياسة التهدئة والتغيير من قبل رئيس الوزراء، مقلق ومخيف للغاية.

القليل من الديمقراطية الغربية المتقدمة والحديثة، والكثير من الديكتاتورية و"الشريعة اليهودية" والعنصرية، وعدم التسامح مع الأقليات والطبقات الضعيفة، وفقدان الاقتصاد وصناعة التكنولوجيا العالية، والفقر والتخلف أيضاً في المستقبل غير البعيد.

* * *

معاريف: سيناريو الرعب: لحظة دخول "إسرائيل" في أزمة لا مخرج منها

استمرار محاولة تشريع التعديلات القضائية دون الوصول إلى حل وسط يكون فيه إجماع واسع بناء على مخطط رئيس الكيان "إسحق هرتسوغ"، سيوصل في نهاية الشهر الجاري إلى تشريع بالقراءة الثانية والثالثة، وسيفتح الطريق إلى فقدان السيطرة التامة، وإذا تم الافتراض بأن محكمة العدو العليا سترفض التشريع، من تلك اللحظة سيكون الكيان في أزمة دستورية عميقة لا مخرج منها. وهذه التعديلات إذا لم تتوقف في الأسبوعين القادمين وتم الوصول الى حل وسط، فإن سيناريو الرعب سيكون في احتمال عال، وقد تؤدي هذه المبادرة إلى خراب "البيت الثالث."

كل محافل الأمن القومي التي يفترض بها أن تحمي مواطنيه من التهديدات الخارجية والداخلية، مثل الجيش، "الشباك"، "الموساد"، الشرطة، سيتعين عليها أن تقرر من تطيع، الأمر القانوني لمحكمة العدل العليا أم أمر الحكومة، إن كل قرار ستتخذه حكومة العدو سيؤدي إلى تفكك أجهزة، في كل جهاز سيكون أناس يؤيدون حكومة العدو وآخرون يؤيدون السير حسب القانون وفقا لقرار العليا. وكل قرار لرئيس جهاز لن يجد قبولا لدى قسم كبير من عناصر الجهاز، لأنهم لن يهمهم أوامر وتعليمات رئيس الجهاز، بل يهمهم أمر ضميرهم، وبالتالي سينشأ انشقاق وتفكك داخل جيش العدو، والشرطة، و"الشباك والموساد"، الذين سيرفض قسم غير قليل من عناصرهم تلك الأوامر.

منذ اليوم مشهد رفض الخدمة آخذ في الاتساع لدى جنود الاحتياط في جيش العدو. ولا شك أن الوصول إلى القراءة الثالثة لقوانين الانقلاب القضائي، دون حوار وإجماع واسع من مكونات الكيان، سيوصل الرفض إلى جيشه النظامي وأجزاء منه سترفض الأوامر، وانهيار أجهزة كيان العدو سيؤدي إلى انهيار الكيان كله.

أعداؤنا، الذين بنوا أمامنا في العشرين سنة الأخيرة تهديدًا يركز أساسًا على الجبهة الداخلية "الإسرائيلية"، ينظرون إلينا سعداء وهم يرون عملية الانهيار أمام ناظريهم، هم يفركون أيديهم بهجة في ظل حروب اليهود، وسيعملون ضدنا في اللحظة التي تفقد فيها "إسرائيل" قدرتها على الدفاع عن نفسها، سيطلقون علينا آلاف الصواريخ، والمقذوفات الصاروخية والطائرات المسيرة، التي ستتسبب في دمار مئات المواقع وخسائر فادحة كل يوم في التجمعات السكانية، والبنى التحتية الاستراتيجية (المياه، الكهرباء، الوقود، الغاز، المواصلات، المراكز الصناعية، قواعد الجيش، رموز الحكم وغيرها).

سيعملون ضدنا في خمس ساحات في آن واحد، بما في ذلك قوات مشاة كبيرة من عشرات آلاف المقاتلين الذين سيقتحمون حدودنا من الشمال، ومن الجنوب، ومن الشرق، مزودين بالصواريخ، وبمضادات الدروع، وقذائف المدفعية من لبنان، من سوريا، من غزة، وفي الوقت نفسه ستنشب اضطرابات شديدة يقوم بها الآلاف داخل الكيان، وانتفاضة ثالثة ستنشب في الضفة، سيقف شعب "إسرائيل" أمام هذه الانفجارات عاريًا، وفي ظروف معينة أيضًا قد تنضم إيران إلى المهاجمين وتشارك في الحرب، ومؤخرا تلقت "إسرائيل" ضربة إضافية، حين علمت عن استئناف العلاقات بين إيران والسعودية بعد قطيعة وعداء لسنوات."

* * *

إسرائيل اليوم: نظرتهما الحالية لإسرائيل.. نصر الله "دولة خيوط العنكبوت" والعالم العربي "وكالة تصنيف ائتماني"

بقلم عوديد غرانوت

ترجمة: القدس العربي

ثمة خيط يربط بين التسلل من لبنان برعاية "حزب الله" والعبوة شديدة الانفجار من إنتاج المنظمة في مجدو، وبين الحمرة التي عادت دفعة واحدة إلى خدي نصر الله. في خطابين ألقاهما الأسبوع الماضي، عاد ووعد بأن خراب البيت الثالث قريب، ودولة إسرائيل "شبكة خيوط العنكبوت" على حد تعبيره، لن تبقى حتى سنتها الثمانين. ويقدر بأن إسرائيل ضعيفة الآن ومتفككة أكثر من ذي قبل.

وظاهراً ثمة وجه شبه بين حسابات نصر الله صيف 2006، بأن اختطاف جنود إسرائيليين لن يجر رد فعل شديداً جداً كون الحديث يدور عن رئيس أركان جديد (حلوتس) ووزير دفاع جديد (بيرتس) ورئيس وزراء جديد (أولمرت)، وبين حساباته الآن: في إسرائيل رئيس أركان جديد، وزير دفاع جديد، ورئيس وزراء، وإن لم يكن جديداً، لكنه غارق في أزمة سياسية غير مسبوقة. وهؤلاء، كما يعتقد، لن يتجرأوا على الرد على استفزاز جديد على الحدود الشمالية، وبالتالي مسموح له أن يأخذ بالمخاطر.

الصورة الإقليمية هي الأخرى تغيرت في صالحه بشكل دراماتيكي. وثمة قاسم مشترك للمصالحة السعودية الإيرانية برعاية صينية، والمناورات البحرية المشتركة التي تجريها في هذه الساعة تماماً لأول مرة إيران وروسيا والصين في مدخل الخليج الفارسي، وبين زيارة الأسد أمس إلى روسيا، والمحادثات التي بدأت هناك اليوم برعاية بوتين بين مندوبي إيران وسوريا وتركيا على إقامة نظام جديد في سوريا. الهدف: دحر أقدام الولايات المتحدة عن المنطقة، انطلاقاً من تقدير بأنها اليوم ضعيفة ومنشغلة بشؤون أخرى.

كل الخيوط ترتبط: ما يعتبر كضعف إسرائيلي من جهة وضعف إدارة بايدن من جهة أخرى، بما في ذلك العلاقات المشوشة بينه وبين رئيس الوزراء نتنياهو، تخلق فرصة ذهبية لأعداء إسرائيل ولخصوم واشنطن في الشرق الأوسط للنهوض ولاستغلال الوضع في صالحهم. يقدر "حزب الله" بأن إسرائيل لن ترد على الاستفزاز في الشمال مثلما ردت في 2006. ولم تعد إيران تخشى محاولة الولايات المتحدة وقف البرنامج النووي بالقوة وتقنع نفسها بأن إسرائيل المنقسمة لن تتجرأ على العمل وحدها، كما لن تتلقى الإسناد الأمريكي للهجوم.

يعود نصر الله للتبجح من الخندق، فيتهم الولايات المتحدة بالتدخل بشؤون بيروت الداخلية ويهدد بأن استمرار الفوضى في لبنان سيؤثر أيضاً على إسرائيل. وسائل الإعلام في طهران تفرح في ضوء الأزمة العميقة عندنا وتفسر موافقة السعودية (وفي أعقابها ستسير دول عربية أخرى) على استئناف العلاقات مع إيران كتعبير عن أن إسرائيل والولايات المتحدة تكشفتا كسند متهالك.

بدأ العالم العربي يتعاطى مع إسرائيل قليلاً مثل وكالات التصنيف الائتماني الدولية: لا تزال قوية، لكنها بدأت تقضم نفسها من الداخل. إذا كان استفزاز "حزب الله" في الشمال ضرورياً للعودة إلى سواء العقل ووقف الاندفاع إلى التشريع وتبني حل وسط مقبول للعودة إلى التركيز على التهديدات الأمنية المحدقة بإسرائيل من الخارج والداخل عشية رمضان، فخير أن هذا جاء كنداء صحوة، ومن الحظ أنه انتهى مثلما انتهى.

* * *

يديعوت أحرونوت: نصر الله بـ"مجدو" وحماس بـ "الأقصى".. هل باتت "حرب الساحات" تطرق أبواب إسرائيل؟

بقلم آفي يسسخروف

رغم أن بعض تفاصيل التحقيق في عملية مفترق مجدو سمح بنشرها أمس في ساعات ما بعد الظهر المتأخرة، فلا يزال المخفي أعظم من المعلن. وليس واضحاً ما مدى دور "حزب الله" في هذا الحدث، رغم أن الاشتباه الفوري هو أن التنظيم الشيعي ضالع بالفعل في هذه العملية. فاجتياز مقيم من لبنان (سواء من أصل فلسطيني أو غيره)، مع وسائل قتالية وعبوات ناسفة بمستوى عال نسبياً، يخلف بصمات عديدة جداً تشهد على معرفة التنظيم بالحدث.

وليس واضحاً أيضاً لماذا شغل المخرب إياه العبوة في مفترق مجدو ولماذا اختار محاولة العودة في اتجاه لبنان، حيث كان لا يزال في حوزته حزام ناسف ووسائل قتالية. ربما تكون حقيقة العثور على المخرب في الوقت المناسب و"إحباطه" أو بكلمات مغسولة أقل، تصفيته، منعت إصابات عديدة أخرى بين مواطني إسرائيل، ومنعت أيضاً تورطاً في أيام من التصعيد/القتال/الحرب تجاه جبهة أخرى، لبنان، الذي عرف منذ آب 2006 كيف يحافظ على الهدوء. وهنا يدخل السؤال الأكبر من ذلك: لماذا سعى أحد ما في لبنان لخلق تصعيد مع إسرائيل في هذا التوقيت تحديداً؟ نحن على مسافة أسبوع فقط قبل رمضان، مع جملة أحداث في سوريا في الأسابيع الأخيرة، وعملية كبيرة في إسرائيل كانت ستخلق لـ"حزب الله" الثأر الذي يبحث عنه منذ زمن رداً على عن هجمات سوريا والمس بمسؤوليه الكبار (منذ شباط 2008 لعماد مغنية).

لكن لا يمكن أن يكون الثأر هو الدافع الوحيد للتوقيت الحالي. يمكن الاستنتاج من التصريحات الأخيرة للأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصر الله، بأن الرجل يشعر باهتزاز الأرض من تحت أقدام رئيس الوزراء نتنياهو. ربما يستنتج نصر الله بأن رئيس الوزراء الإسرائيل في الوقت الحالي (حيث الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي ينال زخماً هائلاً ويلوي ذراع نتنياهو) هو أضعف من أي وقت مضى، وسيخشى الخروج إلى مغامرة عسكرية حتى لو نفذ هو عملية قتل فيها مواطنون كثيرون.

نصر الله يشم الدم، يشم الضعف السياسي لنتنياهو، وعلى ما يبدو يستخلص أن بيبي، الذي كان منذ الأزل رجلاً حذراً ومحافظاً على المستوى العسكري، سيكون في الفترة الحالية حذراً ولكن كالسابق. يعرف الأمين العام لـ"حزب الله" بأن مواجهة عسكرية واسعة مع لبنان ستجر غير قليل من الاتهامات ضد نتنياهو لدى الجمهور الإسرائيلي، وكأنه يحاول جر الدولة إلى الحرب كي يزود نفسه بخطة خروج من الانقلاب النظامي.

نصر الله ليس الوحيد. فقد خرج مروان عيسى، نائب محمد ضيف، رئيس الذراع العسكري لحماس في غزة أو "رئيس الأركان"، بتصريح شاذ جداً. فقد قال عيسى، الذي لا يتحدث كثيراً في وسائل الإعلام: "أي تغيير على

الوضع الراهن في المسجد الأقصى سيحدث هزة أرضية في المنطقة". وأضاف في تصريحه لإذاعة حماس "الأقصى"، بأن "إعطاء فرص للمقاومة في الضفة الغربية لا يعني تركها، ولا يعني أن غزة ستسقط. سندافع عن شعبنا عندما يتطلب التدخل. بمعنى أن حماس أيضاً تطلق الإشارة بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء المس بالمسجد الأقصى في أثناء شهر رمضان. أو بكلمات أخرى: إذا حاول رجال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الصلاة في أثناء عيد الفصح داخل الحرم فسيؤدي هذا إلى تصعيد واسع. رغم علامات الاستفهام العديدة، شيء واحد يتضح هنا: إن التصعيد، وربما في أكثر من ساحة واحدة، بات على الأبواب، وتركيز حكومة إسرائيل على الانقلاب النظامي لا يساعد في معالجتها، بل العكس؛ يزيد الخطر.

* * *

معاريف: إسرائيل لبايدن: "توسيع الإبراهيميات".. خير سلاح للرد على اتفاق الرياض – طهران

بقلم العميد احتياط يوسي كوبرفاسر

التوافقات بين السعودية وإيران مصدر لقلق إسرائيلي ولمحافل أخرى تشاركها فكرها، فهي تكشف عن مدى ضعف مكانة الولايات المتحدة الإقليمية، الحليف الأساس والشريك الاستراتيجي لإسرائيل، وتتيح لإيران مواصلة استنفاد قدرتها على جمع اليورانيوم المخصب إلى مستوى عال دون خوف من عقوبات تتخذ ضدها، وتوسيع نفوذها في الشرق الأوسط وتعزز نظام آية الله من الداخل، إذ قد تؤدي إلى تقليص الدعم السعودي لمحافل المعارضة اليوم.

تعبر التوافقات عن فهم سعودي بأن التهديد الإيراني يصبح ملموساً أكثر كلما واصلت التقدم نحو تحقيق قدرة على إنتاج سلاح نووي، في وجه التردد الأمريكي والإسرائيلي والشلل الأوروبي، وبالتالي عليها أن تتوافق مع الواقع الإشكالي. هذا ليس عنصراً جديداً في السياسة السعودية في السنوات الأخيرة، وليس في ذلك ما يفيد بأن السعودية غيرت فكرها وتوقفت عن أن ترى نفسها عموداً فقرياً للمعسكر السني البراغماتي الذي يعارض الفكر الإسلامي المتطرف لإيران أو أنها هجرت الاستراتيجيات الأخرى التي تسعى بواسطتها للدفع قدماً بمصالحها في سياق الأمن القومي – الحفاظ على خيار التزود بسلاح نووي بنفسها ومن خلال مساعدة باكستانية، وتحسين العلاقات مع إسرائيل، واستمرار العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة، وتقدم الإصلاحات الداخلية، والاستثمارات في البنى التحتية الحديثة. ومع ذلك، يؤخذ الانطباع بأن السعوديين استجابوا للمبادرة الصينية بعد اتصالات طويلة مع الإيرانيين، لأنهم رأوا في ذلك فرصة لبث رسالة إلى الولايات المتحدة بأنها إذا ما تمسكت بسياستها النقدية والباردة تجاه السعودية، فستدفع ثمناً ذا مغزى في

المنافسة بين القوى العظمى. رسائل مشابهة سبق أن بثها السعوديون في السنة الأخيرة في شكل استقبال فاتر للرئيس بايدن مقابل الحميمية التي استقبل فيها رئيس الصين شي لدى زيارته السعودية، ورد الطلب الأمريكي لرفع إنتاج النفط لشركة "أوبك".

السعوديون خائبو الأمل من انعدام تصميم الغرب وإسرائيل تجاه إيران، بل ولعلهم استخلصوا الدروس من عدم استعداد إسرائيل للصدام مع "حزب الله" في سياق اتفاق الغاز مع لبنان ومن غرق إسرائيل بسبب الأزمة الداخلية، فاستنتجوا بأن عليهم أن يهتموا بأنفسهم. رغم ذلك، فإن المزايا الاقتصادية، والتكنولوجية والأمنية التي يستخلصوها من التقدم التدريجي للعلاقات مع إسرائيل لا تزال ذات مغزى في نظر السعودية، مع اعتبار إسرائيل الدولة الوحيدة التي تتجرأ على التصدي لإيران.

لذا، فإن توافقات السعودية مع إيران لا تغلق الباب في وجه إمكانية تحقيق خطوات أخرى في هذا الاتجاه. على أي حال. إن احتمالات التطبيع الكاملة مع السعودية، لدرجة انضمامها إلى اتفاقات إبراهيم باتت متدنية على أي حال. بالمقابل، القلق المركزي من التطورات الأخيرة يجب أن يكون الإخطار الكامن فيه لما هو متوقع أن يحصل في منطقتنا في الفترة القريبة القادمة إذا لم يتم إيقاف التقدم الإيراني نحو تحقيق سلاح نووي. دول أخرى من شأنها أن تسير في طريق السعودية وتحسن علاقاتها مع إيران (والصين). نأمل أن يؤدي هذا الإخطار بالإدارة الأمريكية بإدراك حاجة عاجلة لتغيير السياسة تجاه إيران وتجاه مسألة التطبيع.

* * *

هآرتس: ما معنى أن يحذر محافظ بنك إسرائيل من خطورة مضي الحكومة في إجراءاتها؟

تحدث محافظ بنك إسرائيل، البروفيسور أمير يرون، أول أمس في مقابلة مع الـ"سي.إن.إن" بشكل حاد ضد الدفع قدماً بخطوات الائتلاف نحو الانقلاب النظامي. قال يرون إن "التغييرات في الإصلاح القضائي قد تضعف جزءاً من استقلالية المؤسسات في إسرائيل. العملية التي هي بحد ذاتها متسرعة ولا يوجد بين الجمهور توافق واسع حولها". كما حذر يرون من المس بفرع التكنولوجيا العليا ومن هروب الأدمغة من إسرائيل، وقال إن مثل هذه الإجراءات يجب أن تنفذ بحذر وبشفافية.

أقوال المحافظ هذه تأتي بعد أن نشرت عرائض لمئات الاقتصاديين، وبينهم حاصلون على جائزة نوبل، معربين عن قلقهم من إجراءات الائتلاف. إن لقول يرون في هذا التوقيت معنى أكبر بكثير. كجزء من وظائفه المحددة في القانون، فهو مسؤول عن الاستقرار المالي في إسرائيل. وانطلاقاً من هذه الصلاحيات، عليه ضمان عمل الأسواق المالية، التي هي ذات تأثير واسع على أداء الاقتصاد الإسرائيلي كله، دون هزات.

حتى الآن، باستثناء الاقتصادية الرئيسة في وزارة المالية، شيرا غرينبرغ، امتنع مسؤولون كبار في المالية وفي الوزارات الحكومية الأخرى عن الإعراب عن موقف مباشر من إجراءات الائتلاف. بعضهم علل صمته العلني بالتخوف من عرض المخاطر الكامنة في الخطوة قد يؤدي إلى مس بثقة الأسواق في إسرائيل وضرر لا رجعة عنه لاقتصاد الدولة.

وبالتالي، فإن حقيقة أن يرون، الذي يتمتع باستقلالية، هرع للتعبير عن موقف علني ضد إجراءات الحكومة وعرض المخاطر الكامنة في إجراءات الانقلاب، وهي شهادة لمدى اعتراف المحافظ ورجال بنك إسرائيل بوجود خطر واضح وفوري على اقتصاد دولة إسرائيل. يرون ورجال البحوث في بنك إسرائيل، المسؤولون عن الاستقرار المالي، يدركون الآن بأن اندفاع الائتلاف نحو استكمال إجراءات التشريع، كفيل بالتسبب بهزة وضرر للاستقرار المالي في الدولة.

تحذير المحافظ كان يفترض أن يخيف رئيس الوزراء نتنياهو وأعضاء الائتلاف، ويدفعهم للإعلان فوراً عن وقف تام لكل إجراءات التشريع المتسرعة.

ولكن، في ظل عدم وجود قيادة لإسرائيل فإن استمرار اندفاع الائتلاف إلى تنفيذ الانقلاب النظامي يستوجب من مواطني إسرائيل الانخراط في النضال الجماهيري والإعراب عن احتجاج واسع قدر الإمكان ضد الإجراءات الخطيرة للحكومة.

* * *

تشاؤم لدى الاحتلال تجاه اتفاق إيران والسعودية

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

ما زال الاتفاق السعودي الإيراني بوساطة الصين يلقي بظلاله السلبية على دولة الاحتلال، التي ادعى مستشار أمنها القومي تساحي هنغبي، في منتصف شباط/ فبراير، أن التغييرات القانونية المثيرة للجدل لن تضر بأمن الدولة، لكن ما يحصل أمام أعين جميع الإسرائيليين أن العلاقات الحيوية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة تتضرر، واليوم يضاف ضرر جديد يتعلق بخسارات الاحتلال لمزيد من المواقع في الشرق الأوسط وآسيا.

شالوم سلومون، الزميل بمعهد سياسة الشعب اليهودي، والمتخصص بالعلاقات مع الصين والهند، أكد أن "التقارب بين الرياض وطهران كان بمعزل عن تل أبيب، وعبر تنامي نفوذ بكين، التي دخلت الشرق الأوسط بأقدام واثقة، ولم ترتد أحذية عسكرية مثل الروس، بل صندلا حريريا ناعما، وتمثل ذلك في كانون الأول/

ديسمبر، حين جاء رئيسها شي جين بينغ للسعودية في زيارة دبلوماسية طال انتظارها، والتقى بأبرز 21 من قادة العالم العربي، ووقّع 40 اتفاقية تضع الصين كشريك رئيسي لهم، ما يدل على أن السعودية لديها خيارات أخرى بجانب أمريكا."وأضاف في مقال نشره موقع" زمن إسرائيل" أن "الخطوة الإيرانية السعودية مناسبة إسرائيلية للتذكير بدعم الصين التقليدي لدولة فلسطينية داخل حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس، فيما استقبلت الرئيس الإيراني، الذي وجه انتقادات لإسرائيل، صحيح أنه حتى الآن لم يوقع رئيس صيني أبدًا بيانا ينتقدها، لكن توجيه أصابع الاتهام إليها جاء شيئًا جديدًا بحضور الرئيس الإيراني الذي هدد بالمزيد أكثر من مرة بتدميرها، وكأن اتفاق السعودية وإيران أرادت الصين عبره أن تضرب أمريكا بلكمة في حليفها الأول في المنطقة."

وأكد أن "هذا الاتفاق من وجهة النظر الإسرائيلية محاولة صينية لتهدئة الغضب الإيراني للتنديد بسياستها النووية، كما ورد في قرارات قمة السعودية، ما يعني أن بكين اتخذت "عملية توازن" بين العرب وإيران، ورغم أن المثل اليهودي القديم يقول إنه "لا تستطيع الرقص بحفلتي زفاف في نفس الوقت"، لكن اتضح أن الصينيين يمكنهم فعلاً، ولفترة من الوقت، حتى تتوقف الموسيقى في حفل زفاف أو آخر، أو كليهما." وأشار إلى أن "الصين تستخدم العرب وإيران وإسرائيل لأغراضها الخاصة في لعبة الكأس ضد أمريكا، ما يطرح تساؤلات صعبة حول طبيعة الموقف الإسرائيلي من الاتفاق السعودي الإيراني الأخير برعاية صينية، في الوقت الذي تعيش فيه إسرائيل مشاكل داخلية حتى عنقها، ولذلك ربما بالكاد غطت وسائلها الإعلامية قمتي الرئيس الصيني في بكين مع الرئيس الإيراني، وفي الرياض مع القادة العرب." ولفت إلى أن "وسائل الإعلام الصينية لا تتحدث عن الأزمة الداخلية في إسرائيل، لكن صناع سياستها، بمن فيهم الرئيس شي، يدركونها بالتأكيد، وأهم ما يشغلهم هو القتال ضد أمريكا الذي تحول لحرب باردة في كل شيء ما عدا الاسم، وعلى إسرائيل أن تدرك أن صورتها كدولة تعاني من أزمة ستشجع الصين على زيادة دعمها لأعدائها، لأنهم أيضًا أعداء أمريكا، ومن المحتمل أن تدفع إسرائيل ثمناً يتجاوز المواجهة الصينية الأمريكية."

ويربط الإسرائيليون بين الاتفاق السعودي الإيراني وتأثيره السلبي على دولة الاحتلال، وفي الوقت ذاته بين نتائج القمة الصينية الإيرانية الأخيرة التي شهدت إبرام العديد من اتفاقيات التعاون، التي يؤثر بعضها على أمن الاحتلال التكنولوجي، فضلا عن الضربة التي تلقاها فيما تعنيه هذه الاتفاقيات من تقوية إيران، وإعطائها المزيد من الشرعية، وتوسيع الثغرة التي يمكن لها من خلالها اختراق الجدار الذي حاولت الولايات المتحدة وإسرائيل بناءه حولها، وقد فتحت أول ثقب لأول مرة من قبل روسيا، عقب مساعدتها في المسيّرات الفاعلة.

الخلاصة الإسرائيلية أن الاتفاق السعودي الإيراني جعل الأخيرة لاعبًا جيو-سياسيًا قاريًا خارج حدود الشرق الأوسط، ما يعني استفادتها من التقنيات التي يُزعم أن الصين وعدت بتقديمها لها، مثل الوصول لأقمارها التجسسية الكبيرة، وحينها تطرح علامات استفهام خطيرة حول تأثير ذلك على الأمن القومي الإسرائيلي.

* * *

خطة إضعاف القضاء: أرغمان يحذر من تفكك داخلي للمؤسسات الإسرائيلية

ترجمة: موقع عرب 48

حذّر رئيس الشاباك السابق من انهيار في المؤسسات الإسرائيلية إذا ما تحولت إسرائيلية إلى دولة "على مشارف الدكتاتورية" بموجب خطة حكومة بنيامين نتنياهو لخطة إضعاف الجهاز القضائي. كما وصف أرغمان بن غفير بـ"الفوضوي الذي يدعم مثيري الشغب"

حذّر الرئيس السابق لجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، نداف أرغمان، من تفكك المؤسسات الإسرائيلية داخليا على إثر إقرار خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، التي اعتبر أنها تمهد لتحول إسرائيل إلى دولة ديكتاتورية.

وجاءت تصريحات أرغمان في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، تحدث خلالها عن أزمة الانقسام الإسرائيلي الحاصل حول إصلاح الجهاز الاقضائي، وتأثيرها على جهاز الشاباك، وعبّر عن قلقه بشأن سلوك نتنياهو الذي اعتبر أنه "فقد كوابحه." قال أرغمان، في إشارة إلى تشريع خطة إضعاف القضاء، إن "الخوف الأكبر هو أنه إذا تم تمرير هذه القوانين، فإن دولة إسرائيل ستصبح على مشارف الديكتاتورية، وفي هذه الحالة، قد نشهد تفكك المؤسسات التابعة للنظام من الداخل." وتساءل أرغمان "بمن سيثق في هذه الحالة"، في نتنياهو "الذي فقد كوابحه أو (رئيس لجنة الدستور في الكنيست وأحد قادة تشريعات الخطة القضائية للحكومة، سيمحا) روتمان المسياني؟"، وأضاف أن "هذا الحدث أكبر من نتنياهو ومن الجميع."

وعن فترة عمله مع نتنياهو كرئيس للشاباك في الفترة بين عامين 2016 و2021، قال إن نتنياهو كان شخصا "رصينًا للغاية"، لكن سلوكه تغير بعد عامي 2018 و2019 على خلفية اتهامه بخيانة الأمانة والاحتيال وتلقى رشى، وبدء محاكمته بقضايا فساد .

وحول سلوك وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيتمار بن غفير، قال أرغمان: "للأسف، لقد نما وكبر إلى ما هو أبعد مما تمنيته، وهو اليوم مسؤول عن شرطة إسرائيل"، وحين أشار إلى الشعبية التي اكتسبها بن غفير والشرعية التي حصل عليها، قال: "لن يفاجأ أحد بالنتائج عندما يعين فوضويًا في منصب وزير."

وعن إرهاب المستوطنين في حوارة نهاية شباط/ فبراير الماضي، قال "لم أتخيل أنني سأرى يهودا يحرقون قرية على سكانها"، وحاول أرغمان تبرير عدم استعداد الشاباك والجيش الإسرائيلي لمثل هذه الجرائم. وقال: "من المحتمل أن المؤسسة الأمنية لم تستوعب هذه الحالة التي تتشكل عندما يكون هناك وزراء يدعمون مثيري الشغب، بالنسبة لي هم إرهابيون، هذا يشكل خطرا جسيما. ولهذا السبب يتعين عليك الاستعداد بشكل مختلف للمرة المقبلة."

* * *

استطلاعات

i24NEWS: استطلاع رأي: معظم المواطنين الإسرائيليين يعتقدون أن الحرب الأهلية هي سيناريو محتمل

حصل حزب "يش عتيد" برئاسة يائير لابيد على 27 مقعدًا، مقارنة بـ 24 مقعدًا الذي حصل عليها في الانتخابات الأخيرة وبحسب استطلاع أجرته القناة 13 الإسرائيلية والبروفيسور كميل فوكس الذي نُشِر في النشرة المسائية مساء (الخميس)، حصل الليكود على 28 مقعدًا في حال اجريت الانتخابات اليوم، بهذه النتيجة ينخفض 4 مقاعد مقارنةً بنتائج الانتخابات الماضية، فيما حصل حزب "يش عتيد" برئاسة يائير لابيد على 27 مقعدًا، مقارنة بـ 24 مقعدًا الذي حصل عليها في الانتخابات الأخيرة. وبهذا تحصل كتلة الائتلاف الحكومي الحالي على 58 مقعدًا، مقارنة بـ 57 لكتلة الائتلاف السابقة .

وبحسب الاستطلاع سيحصل حزب "الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت" برئاسة سموتريتش وبن غفير على 13 مقعدًا وكذلك الأمر حزب وزير الأمن السابق بيني غانتس. اما حزب "شاس" المتديّن يحصل على 10 مقاعد. حزب "يهدوت هتوراة" يحصل على 7 مقاعد، حزب "إسرائيل بيتينو" 6 مقاعد، حزب العمل 5 مقاعد، القائمة العربية الموحدة 6 مقاعد والجبهة الديمقراطية حصلت على 5 مقاعد لتحافظ على قوتها التي حصلت عليها الانتخابات السّابقة.

وسأل الاستطلاع أيضًا عما إذا "كنت تعتقد أن مقترح الرئيس يتسحاق هرتسوغ التوافقي الذي تم تقديمه الليلة الماضية هو منطقيّ"، أجاب 32٪ بنعم. و33٪ من المستطلعين اجابوا أن الخطوط العريضة منحازة

للمعارضة، فيما أجاب 7٪ بأنها منحازة للائتلاف. وأجاب 28٪ بأنهم غير مهتمين بذلك. وسأل الاستطلاع أيضًا عما إذا "كنت تعتقد أن حربًا أهلية أو صدامًا عنيفًا في الشوارع هو سيناريو محتمل في إسرائيل؟"، وأجاب 58٪ بنعم على هذا السؤال. بينما أجاب 31٪ أنهم لا يعتقدون أن هذا سيناريو محتمل، وأجاب 11٪ أنهم لا يعرفوا.

* * *

تراجع مقاعد "كتلة نتنياهو" لصالح المعارضة

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة معاريف صباح الجمعة، بأن "كتلة نتنياهو" ستخسر عدداً من المقاعد لصالح المعارضة، حال أجريت انتخابات الكنيست اليوم. هذه الخسارة عزتها الصحيفة للاحتجاجات المتواصلة منذ 12 أسبوعاً على التوالي، ضد "الانقلاب القضائي."

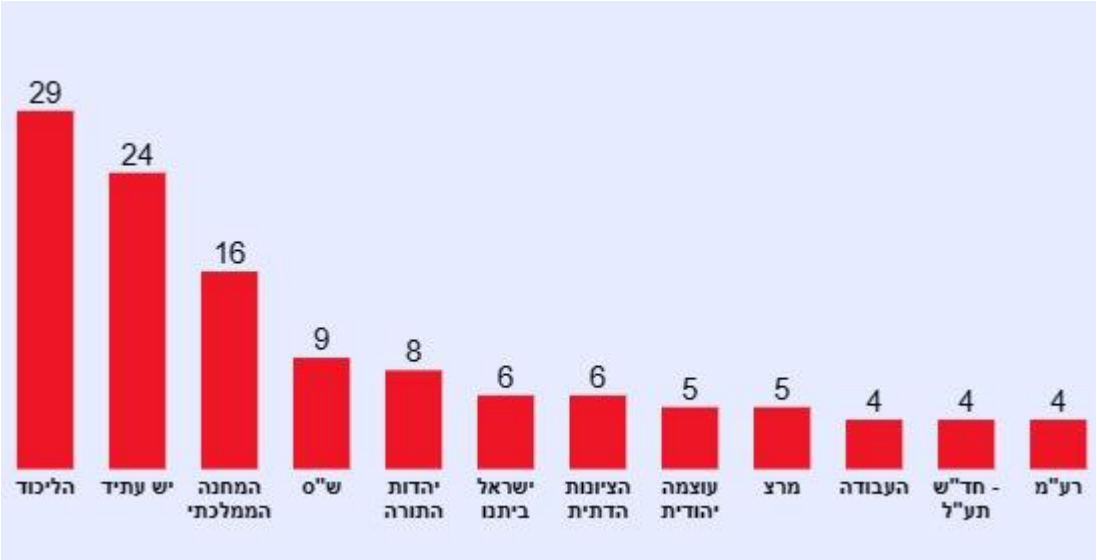

وفيما يلي نتائج استطلاع الرأي:

- الليكود – 29 مقعداً (27 مقعداً في الاستطلاع السابق).
- يش عتيد – 25 مقعداً (24 مقعداً في الاستطلاع السابق).
- همحنية هممالختي – 16 مقعداً (16 مقعداً في الاستطلاع السابق).
- الصهيونية الدينية – 6 مقاعد (5 مقاعد في الاستطلاع السابق).

- عوتسما يهوديت 5 مقاعد (7 مقاعد في الاستطلاع السابق).
- شاس – 10 مقاعد (9 مقاعد في الاستطلاع السابق).
- يهودات هتوراة – 8 مقاعد (7 مقاعد في الاستطلاع السابق).
- العمل – 4 مقاعد (4 مقاعد في الاستطلاع السابق).
- إسرائيل بيتنا – 6 مقاعد (6 مقاعد في الاستطلاع السابق)
- ميرتس – 4 مقاعد (5 مقاعد في الاستطلاع السابق).
- راعام 4 مقاعد (4 مقاعد في الاستطلاع السابق).
- أما القائمة المشتركة (الطيبي+عودة) فهي 5 مقاعد (4 مقاعد في الاستطلاع السابق).

وبهذا تحصل أحزاب المعارضة على 63 مقعداً (مقارنة ب 64 مقعداً في الاستطلاع السابق، الذي أجري في 9 آذار/مارس)، في حين حصلت أحزاب الائتلاف على 57 مقعداً (مقارنة بـ 56 مقعداً في الاستطلاع السابق).

* * *

تقارير

تقدير إسرائيلي: خيار تدمير منشآت إيران النووية لم يعد مطروحا لهذا السبب

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

زعمت صحيفة عبرية، أن سلوك رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدل على "موت" الخيار العسكري لتدمير المنشآت النووية في إيران، منوها إلى أن الخطر الإيراني ما زال قائما وخاصة بالتزامن مع ما تمر به "إسرائيل" من أزمة داخلية متصاعدة نتيجة "الانقلاب النظامي" للحكومة اليمينية الحالية.وأوضحت صحيفة" **هآرتس** "العبرية في تقرير كتبه سامي بيرتس، أنه "بدون معرفة الخطة العملياتية والمعلومات الاستخبارية، من الواقع الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة فقط، يتبين أن الاستنتاج الحتمي، أن رئيس الحكومة نتنياهو، لا ينوي مهاجمة المنشآت النووية في إيران، فنتنياهو صنع مسيرة طويلة حول هذه القضية وهو يتماهى معها أكثر من أي زعيم آخر، ويعتبرها أحد الأهداف الأربعة الرئيسية له، وهذا كلام فارغ."
وذكرت أن رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، تنبأ عشية تسلم منصبه بأن الأمر الأساسي الذي سيفعله نتنياهو في ولايته الحالية هو مهاجمة المنشآت النووية في إيران، منوها إلى أن الموضع "الحاد والحاسم في الأشهر القادمة هو المشروع النووي الإيراني، وإذا لم تنته المفاوضات باتفاق ولم تتصرف الولايات

المتحدة بشكل مستقل، فنتنياهو سيعمل على تدمير المنشآت النووية في إيران." ونوهت الصحيفة إلى أن "عملية عسكرية في إيران، لا تشبه أي أمر فعله الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو حتى الآن، الحديث لا يدور عن موقع واحد، مثل تدمير المفاعلات النووية في العراق وسوريا، بل عدة مواقع، الأمر الذي تنطوي عليه أخطار كبيرة، مباشرة وغير مباشرة، ومنذ 15 عاما نستيقظ كل صباح على التحذيرات والتهديدات والضغوط وضجة كبيرة، وكل ذلك خفت في الأشهر الأخيرة، لأن هناك تهديدا آخر سيطر علينا، وهو الانقلاب النظامي الذي يدفع به نتنياهو قدما."

ولفتت إلى أن "القدرة على التنفيذ هي فقط جزء من الصورة في قرار هل يجب مهاجمة إيران؟ ولأجل حدوث ذلك؛ فالمطلوب تنسيق مع الولايات المتحدة ودعمها، وشرعية من الجمهور في إسرائيل، ومنظومة علاقات جيدة وثقة كبيرة بين المستوى السياسي والأمني وتكافل اجتماعي وطول نفس في حالة تطور حرب مع حزب الله، وبالطبع قدرة وتركيز مطلق على هدف سلاح الجو والاستخبارات، وفي كل ذلك يوجد تدهور سريع منذ تشكيل حكومة نتنياهو بسبب الانقلاب النظامي الذي يدفع به قدما، وهذا حول التهديد بتدمير المنشآت النووية في إيران لأمر غير موثوق."وقالت "هآرتس": "من قام بوضع قضية إيران على رأس سلم أفضلياته لم يكن ليفكك المجتمع خلال بضعة أسابيع ويدخل رئيس الأركان وقائد سلاح الجو والمفتش العام للشرطة في حالة ضغط، يجعلهم يخطئون ويعتذرون، ويجعل جهاز الاحتياط والجنود في الاحتياط يعلنون بأنهم يرفضون الخدمة في نظام ديكتاتوري، ويجعل مبادري "الهايتك" (الفرع الحاسم لحصانتنا الاقتصادية) يهربون، ويخلق أجواء عامة مسممة ومتعكرة."وبينت أن "نصف الجمهور الإسرائيلي يسحق الآن تحت حذاء نظام جشع، لا يكتفي بالقوة التي منحه إياها الناخب، بل يطالب بالمزيد من النفوذ ويقوم بسحق جهاز القضاء."

عضو الكنيست رئيس الأركان السابق، الجنرال غادي ايزنكوت، أكد أن "إسرائيل الآن في وضع أمني هو الأكثر خطورة منذ حرب 1973"، وهذا الوضع بحسب الصحيفة "إزاء تقدم إيران في مشروعها النووي وتحالفها الاستراتيجي مع روسيا ووضع التسلح الذي يوجد فيه حزب الله."

وأشارت إلى أن "ثناء" ايزنكوت قبل فترة قصيرة على نتنياهو وقدراته وتفكيره "لم يعد قائما"، لأن الجنرال يعتبر الدفع قدما بالانقلاب النظامي في هذه الظروف، "سلوكا غير منطقي وغير عقلاني." وخلصت الصحيفة، إلى أنه "في حال كان وبحق لدى إسرائيل خيار عسكري لتدمير المنشآت النووية في إيران، فإن سلوك نتنياهو يدل على أن هذا الخيار قد مات، وخطر إيران ما زال قائما والآن أضيف إليه خطر لا يقل عنه وهو الانقلاب النظامي في إسرائيل."

* * *

سخرية واسعة في إسرائيل من سموتريتش بعد زيارته واشنطن.. لماذا؟

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

انضم وزير مالية حكومة الاحتلال المتطرف بيتسلئيل سموتريتش إلى سلسلة طويلة من السياسيين الإسرائيليين، الذين أصبحوا هدفا للهجمات الساخرة بسبب عدم إجادتهم للغة الإنجليزية.
وبسبب ذلك قاطعه مستمعوه الأمريكيون، فقد تحدث باللغة الإنجليزية لأول مرة، لكن الأمر انتهى بفيديو سريع الانتشار، أثار السخرية منه.
دانيال أديلسون مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت، كشف أنه "في مقطع فيديو محرّر لخطاب مؤتمر البوندس في واشنطن، تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، شوهد سموتريش وهو يبذل جهدا حثيثا للتعبير عن نفسه باللغة الإنجليزية، لكنه وجد نفسه يبتكر كلمات جديدة، ومن ذلك قوله؛ إنني "ليس لدي نقطة"، قاصدا بذلك أنه "ليس لديه شك"، أو "شكرا على الوجه" بدلا من "إيمان"، بجانب صعوبة نطق كلمات مثل "هالك أو تطور، واختراعات لغوية مثل "الغرق والدفاع" وغيرهما."وأضاف في تقريره أنه "في نهاية خطاب سموتريتش المثير للسخرية، اقترب منه سفير الاحتلال لدى الأمم المتحدة غلعاد إردان، وأثنى عليه بعبارة مداعبة "إنجليزيتك قنبلة"، وزعم بعض داعميه أنه لا يعمل سفيرا، وليس ملزما بإتقان الإنجليزية، لكنهم بدوا محرجين في أثناء الخطاب، فيما اعترف سموتريتش أن هذا خطابه الأول باللغة الإنجليزية، لكن خلف الكواليس تساءلوا من أين حصل على الشجاعة للظهور على خشبة المسرح على هذا النحو غير المستعد، ولماذا لم يختر مثل العديد من ممثلي الدول الاستعانة بمترجم."
وأوضح أنه "رغم عدم السماح للصحفيين والكاميرات بدخول القاعة، لكن حاشية الوزير علمت أنها مسألة وقت فقط قبل تسريب مقطع الفيديو المسجل للخطاب، وهو خطاب سموتريتش الوحيد خلال زيارته المثيرة للجدل، فيما تساءل آخرون عن سبب عدم اختياره حفظ بضع جمل باللغة الإنجليزية، وإلقاء بقية الخطاب باللغة العبرية، بحيث يتم ترجمتها في وقت واحد، فيما اشتكى الأمريكيون القلائل، الذين التقوا معه من عدم تمكنهم من التواصل معه بسبب حواجز اللغة."

لأول مرة تتحول تصريحات السياسيين الإسرائيليين باللغة الإنجليزية إلى نقاش حول مستوى إتقانهم لها، فقبل عام ونصف، وفي حفل افتتاح سفارة الاحتلال في أبو ظبي نشر وزير الخارجية آنذاك يائير لابيد تغريدة بالإنجليزية تضمنت أخطاء لغوية، فسارع يائير نتنياهو للتهكم على مستوى اللغة الإنجليزية، قائلا إن "مستوى لغة وزير الخارجية من الصف الثامن، وعدم تخرجه من المدرسة الثانوية الإنجليزية فهي مشكلته، وليست مشكلة الدولة، لقد استأجر متحدثا بالإنجليزية لكتابة تغريداته.. يا له من عار."
أما توباز لوك رجل الإعلام الجديد لبنيامين نتنياهو، فقام بتوبيخه وكتب بالإنجليزية: "عزيزي السيد لابيد، من فضلك لا تغرد لنفسك خاصة باللغة الإنجليزية، حتى لو شعرت بالملل في أثناء الاجتماعات المهمة، فمن

الأفضل أن تلعب" كاندي كراش بدلا من ذلك."

وزيرة الداخلية السابقة آيليت شاكيد ألقت هي الأخرى خطابا باللغة الإنجليزية في مؤتمر جيروزاليم بوست، وتبين حجم جهلها بعدم معرفة أساسيات اللغة، ونصحها خصومها باستثمار الوقت في دروس اللغة الإنجليزية، وقبل سنوات وُجهت الانتقادات لاختيار رئيس حزب العمل آنذاك عمير بيرتس لإلقاء خطاب باللغة الإنجليزية أمام المتبرعين في مركز رابين، حيث واجه الجمهور صعوبة في فهم الجمل التي نطق بها.

* * *